

تفسير ابن عربي

@ 152 | والجهاد وغيره ! 2 2 ! من يشاء في الحضر وغيره ! 2 2 ! أي : | لنعيمكم
الأخروي من جنة الأفعال وجنة الصفات خير لكم من الدنيوي لكونكم | عاملين للآخرة و ! 2 2
! لمكان توحيدكم ، فحالككم فيما بعد الموت | أحسن من حالكم قبله . | | ! 2 2 ! أي :
فباتصافك برحمة رحيمية ، أي : رحمة تامة ، كاملة ، | وافرة ، هي صفة من جملة صفات ا | ،
تابعة لوجودك الموهوب الإلهي لا الوجود | البشري ! 2 2 ! موصوفاً بصفات النفس التي منها
الغلاظة والغلظة | ! 2 2 ! لأن الرحمة الإلهية الموجبة لمحبتهم إياك تجمعهم ! 2 2 !
فيما يتعلق بك من جنايتهم لرؤيتك إياه من ا | بنظر التوحيد وعلو مقامك من | التأذي بفعل
البشر ، والتغيظ من أفعالهم ، وتشفي الغيظ بالانتقام منهم ! 2 2 ! | فيما يتعلق بحق
ا | لمكان غفلتهم وندامتهم واعتذارهم ! 2 2 ! في أمر الحرب | وغيره مراعاة لهم
واحتراماً ، ولكن إذا عزمتم ففوض الأمر إلى ا | بالتوكل عليه ورؤية | جميع الأفعال والفتح
والنصر والعلم بالأصلح والأرشد منه ، لا منك ، ولا ممن | تشاوره . ثم حقق معنى التوكل
والتوحيد في الأفعال بقوله : ! 2 2 ! إلى | آخره . | | [تفسير سورة آل عمران من آية
161 إلى آية 169] | | ! 2 2 ! لبعد مقام النبوة وعصمة الأنبياء عن جميع الرذائل ، |
وامتناع صدور ذلك منهم مع كونهم منسلخين عن صفات البشرية ، معصومين عن تأثير | دواعي
النفس والشيطان فيهم ، قائمين با | متصفين بصفاته ! 2 2 ! أي : يظهر |